

استخدام نظام محاسبة المسؤولية في تقييم أداء البرامج البيئية بالإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف شوقي حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٨٥

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة علي الرسالة
استخدام نظام محاسبة المسؤولية في توفير أداء البرامج البيئية
بالإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف شوقي حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٨٥
ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:
اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٢ - د.أ/سماسم كامل موسى

أستاذ المحاسبة – كلية التجارة
جامعة عين شمس

٣ - د.أ/لمياء محمود سيد

أستاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس شبكة صوت العرب

٤ - د.أ/نادية مبروك عبد العزيز

رئيس قطاع الإذاعة المصرية - عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام
عضو اللجنة التأسيسية لنقابة الإعلاميين

استخدام نظام محاسبة المسؤولية في تقييم أداء البرامج البيئية

بالإذاعة المصرية

رسالة مقدمة من الطالب

عاطف شوقي حامد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) – كلية التجارة – جامعة القاهرة – ١٩٨٥

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- د.أ/محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا والبحوث
ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢- د.أ/لمياء محمود سيد

أستاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس شبكة صوت العرب

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧

موافقة الجامعة / ٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٧

٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

"قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ"

صدق الله العظيم

(البقرة، آية ٣٢)

إهداء

إلى اليد البيضاء التي أحاطتني - ولا زالت -
بالرعاية، وتعهدتني بالحنان....

أمي

إلى أطيب قلب... إلى روح

والدي

إلى من زرع في نفسي الجد والاجتهاد، وأمدتني
دوماً بشعاع الأمل....

زوجتي

إلى أبنائي أحمد - أسماء - آية - محمد
وحفيدي عبد الصمد...

عائلتي الصغيرة

إلى الذي غرس في حب العلم والمعرفة، فكان
سندي في إتمام دراستي بصبره وحلمه.

خالي العزيز

شكر وتقدير

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا وأنت علام الغيوب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...

أما بعد ...

إن هذه الدراسة لم تصل إلى هذه المرحلة إلا بفضل الله تعالى أولاً، ثم بفضل أصحاب الفضل الذين بذلوا الجهد وذللوا الصعاب، ولم ييخلوا على بنصحتهم، حتى أثمر جهدي هذا، ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل، أجد لزاماً علي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ الدكتور/ محمد عبد العزيز خليفة أستاذ المحاسبة ووكيل كلية التجارة سابقاً ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس سابقاً، والدكتورة/ لمياء محمود سيد أستاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة ورئيس شبكة صوت العرب على ما قدموه لي من سعة صدر وصبر وتحمل، ومن نصح وإرشاد، وأخص بالشكر الدكتور/ عبد المسيح سمعان وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية، وأسأل الله العلي العظيم بأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.

وكذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا علي بقبول مناقشتي هذه الرسالة فلهم مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتوجه بالشكر الممزوج بالحب لأسرتي الكريمة وإخوتي وأخواتي الذين ساندوني وشجعوني، لإكمال دراستي بدعواتهم الصادقة، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لزوجتي على دعمها المعنوي لي، وصبرها وتشجيعها لي لإتمام هذا العمل.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلتهم عن غير قصد فلهم مني كل الشكر.

والله من وراء القصد،،،

الباحث

عاطف شوقي حاد

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استخدام نظام محاسبة المسؤولية في تقييم أداء البرامج البيئية بالإذاعة المصرية، لتحسين نوعية انتاج البرامج البيئية وتطوير أدائها وتحقيق أعلى عائد مستهدف من بث البرامج متمثلة في تطوير نظام تقارير الأداء الدورية وإيجاد طرق قياس الأداء وتوجه القرارات الإدارية نحو معالجة الانحرافات تمهيداً لمعالجة وتقليل الأخطاء بالإضافة لترشيد الإنفاق خاصة في ظل ندرة الموارد الاقتصادية للمجلس الوطني للإعلام، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسؤولية وتحسين أداء البرامج البيئية.
 - توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء للبرامج البيئية.
- ولإثبات صحة فروض الدراسة تم تصميم استبيان وطبق على مجتمع الدراسة وتمثل في العاملين ببرامج الإذاعة البيئية وجمهور من المستمعين، وقد قام الباحث بتوزيع ٧٥ استمارة على العاملين بالبرامج الإذاعية، وعدد ١٥٠ استمارة على المستمعين للبرامج الإذاعية.

وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط بين نظام محاسبة المسؤولية وتحسين أداء البرامج البيئية وتقويمها، حيث إن استخدام نظام محاسبة المسؤولية يعمل على تأكيد صلاحية اللامركزية في الأداء، من خلال تفويض السلطات في اتخاذ القرارات حسب الامكانيات المتاحة لكل إذاعة وخاصة الإذاعات الاقليمية خارج مبنى ماسبيرو. كما يعتبر نظاماً فعالاً في قياس الأداء، يمكن من خلاله تقييم أداء العاملين بالبرامج

البيئية وغيرها من البرامج بالمجموعات النوعية الأخرى وذلك بالاستفادة من أن النظام يعكس ما انجزه منتج البرامج فيما خطط له من أهداف.

وقد تم وضع مجموعة من التوصيات التي تساهم في توفير دعائم تطبيق نظام محاسبة المسؤولية منها:

- ضرورة قيام الإذاعة المصرية بتطبيق واستخدام نظام محاسبة المسؤولية واعتمادها كأداة لقياس ومتابعة أداء البرامج البيئية والذي يكفل أداءً متميزاً للبرامج البيئية وتحقيق المستهدف.
- قيام الإذاعة المصرية بتوحيد شكل تقارير الأداء مما يسهل على الإدارة العليا اتخاذ قرار بشأنها في الوقت المناسب، كما ينبغي عقد دورات تدريبية بشأن إعداد تلك التقارير وكيفية صياغتها مما يجعل نظام الاتصال جيداً وفعالاً بين المستويات الإدارية المختلفة.
- ضرورة تبني البرامج البيئية لقضايا التنمية المستدامة وإجراء المزيد من البحوث حول سبل تعزيز مفهوم محاسبة المسؤولية، باعتبارها وسيلة فعالة لتقويم الأداء وتحقيق ميزة تنافسية في ظل المنافسة المتزايدة بين وسائل الإعلام.

المختصر

تشكل المشاريع البيئية مدخلاً هاماً من مداخل النمو الاقتصادي، كونها تؤدي دوراً هاماً في ضمان استدامة التنمية الاقتصادية.

ومن هنا تكمن أهمية وسائل الاعلام المختلفة في تقديم البرامج البيئية، إذ ينعكس بها تسليط الأضواء حول المؤثرات السلبية التي تعوق مسيرة التنمية.

وقد أولت الإذاعة المصرية اهتماماً كبيراً بقضايا ومشكلات البيئة حيث قدمت الخريطة البرامجية العديد من البرامج الإذاعية لمناقشة قضايا ومشكلات البيئة وحث المجتمع على منع التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال الشبكات الإذاعية المختلفة للمساهمة في نشر الوعي البيئي وتحقيق التنمية المستدامة.

ومن الجدير بالذكر أن المسؤولين بالإذاعة المصرية ينحصر اهتمامهم في تقديم البرامج البيئية فقط دون النظر إلى وجود أداة لقياس تلك البرامج، فقد يبدو في ظاهر الأمر أن نتائج متابعة البرامج جيدة، ولكن يمكن أن تكون البرامج البيئية لا تؤدي المأمول لخدمة البيئة ويمكن أن يكون لها دور أكثر فاعلية بسبب عوامل أخرى مهمة لم يتم قياسها وتحتاج آلية قياس لمعرفة ما تم تحقيقه من مستهدف وتحديد أوجه الضعف والقصور لتقييمها لتحقيق الإبداع والتحسين المستمر ومعالجة مشاكل البيئة، واعتماداً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

س١: ما مدى إمكانية استخدام نظام محاسبة المسؤولية لتحسين أداء البرامج البيئية في الإذاعة المصرية؟

س٢: ما الوضع الحالي والتطوير المقترح لبرامج الإذاعة البيئية في ضوء محاسبة المسؤولية؟

ويهدف البحث إلى محاولة دراسة كيفية استخدام نظام محاسبة المسؤولية في تقييم أداء البرامج البيئية بالإذاعة المصرية لتطوير أدائها، وأن تحقيق هذا الهدف يتم من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

- التعرف على مدى إمكانية استخدام نظام محاسبة المسؤولية في تحليل وتقييم المنتج البرامجي وبالتالي التخطيط لتحسين البرامج البيئية لتحقيق التنمية المستدامة.

- التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق نظام محاسبة المسؤولية في البرامج البيئية.

- تقديم خطة ونموذج مقترح في كيفية تقييم وتحسين الأداء للبرامج البيئية من خلال نظام رقابي لمحاسبة المسؤولية.

وتتمثل أهمية البحث في إبراز مدى إمكانية استخدام نظام محاسبة المسؤولية لتحقيق أعلى عائد مستهدف من بث برامج البيئة بالإذاعة، كما تعتبر نتائج الدراسة وتوصياتها مساهمة فكرية وبحثية تضاف للباحثين في مجال قياس الأداء بآليته الحديثة والمسؤولين عن البرامج البيئية بالإذاعة المصرية.

ويتمثل مجتمع الدراسة من المستمعين والمسؤولين والعاملين بالبرامج البيئية بالإذاعة المصرية وعددهم (٢٢٥ مفردة)، وقد قام الباحث بالحصول على البيانات اللازمة لإجراء التحليل الإحصائي من خلال الاعتماد على المقابلات الشخصية مع (رؤساء الشبكات، مدراء، العاملين بالبرامج البيئية) بالإذاعة المصرية، فضلاً على الاستماع ومتابعة البرامج البيئية ومقابلة المستمعين.

وقد تم اختبار صحة فروض الدراسة باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات وصدق الاستبانة، واختبار (ت) للعينة الواحدة.

وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسؤولية وتحسين أداء البرامج البيئية.

٢. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظام محاسبة المسؤولية وتقييم أداء البرامج البيئية.

٣. إن نظام محاسبة المسؤولية يعتبر نظاماً فعالاً في قياس الأداء، ويمكن من خلاله تقويم أداء العاملين بالبرامج البيئية وغيرها من البرامج بالمجموعات النوعية الأخرى وذلك بالاستفادة من أن النظام يعكس ما أنجزه منتج البرامج فيما خطط له من أهداف.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٣	مقدمة
٥	أولاً: مشكلة الدراسة
٦	ثانياً: أهداف الدراسة
٧	ثالثاً: أهمية الدراسة
٨	رابعاً: فروض الدراسة
٨	خامساً: منهج الدراسة
٩	سادساً: الدراسات والبحوث السابقة
١٣	سابعاً: حدود الدراسة
١٣	ثامناً: خطة الدراسة
١٤	تاسعاً: مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني
	استخدام نظام محاسبة المسؤولية في تقييم أداء الوحدات الاقتصادية الخدمية
٢٠	مقدمة الفصل
٢١	المبحث الأول: مفهوم نظام محاسبة المسؤولية ومزايا استخدامها
٢١	مقدمة
٢١	أولاً: مفهوم محاسبة المسؤولية
٣٢	ثانياً: متطلبات تطبيق نظام محاسبة المسؤولية
٣٦	ثالثاً: نظام محاسبة المسؤولية والاتجاهات السلوكية
٤١	رابعاً: نظام محاسبة المسؤولية والمفاهيم المرتبطة به
٤٨	خامساً: مزايا استخدام محاسبة المسؤولية في الرقابة وتقييم الأداء
٥١	المبحث الثاني: أساليب تقييم أداء مراكز المسؤولية
٥١	مقدمة
٥٢	أولاً: مفهوم مراكز المسؤولية
٥٥	ثانياً: أنواع مراكز المسؤولية
٦٦	ثالثاً: مراكز المسؤولية والهيكل التنظيمي
٧١	رابعاً: دليل مراكز المسؤولية
٧٣	خامساً: أساليب تقييم أداء مراكز المسؤولية

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث
	خطة وأهداف الإعلام البيئي في الإذاعة المصرية
٩١	مقدمة الفصل
٩٣	المبحث الأول: . الاعلام البيئي في مصر
٩٣	مقدمة
٩٥	أولاً: استراتيجية الاعلام البيئي في مصر
١٠١	ثانياً: خطة الإعلام البيئي ضمن الخطط البرمجية بالهيئة الوطنية للإعلام
١١٢	ثالثاً: خطة البرامج البيئية في الاذاعة المصرية
١٣١	المبحث الثاني: تقييم السياسات والخطط الإذاعية للبرامج البيئية
١٣١	مقدمة
١٣٢	أولاً: دور البرامج البيئية بالإذاعة المصرية في نشر الوعي البيئي
١٣٣	ثانياً: الاذاعة المصرية وتنمية قدرات الوعي البيئي
١٣٤	ثالثاً: أبعاد السياسات والخطط الإذاعية ومصادرها
١٣٥	رابعاً: الأبعاد الاجتماعية للبرامج البيئية الإذاعية لتحقيق التنمية المستدامة
١٣٨	خامساً: تقييم السياسات والخطط الإذاعية
١٤٣	المبحث الثالث: نظام محاسبة المسؤولية كأساس لتقييم الأداء للبرامج البيئية الإذاعية
١٤٣	أولاً: مفهوم عملية تقييم الأداء وفقاً لنظام محاسبة المسؤولية
١٤٤	ثانياً: أسس ومستويات وأهداف عملية تقييم أداء الشبكات الإذاعية
١٤٦	ثالثاً: تقارير الأداء للشبكات الإذاعية (كمركز مسؤولية)
١٥٣	رابعاً: أدوات ووسائل التحليل والقياس الفني للبرامج البيئية
١٥٨	خامساً: نظام الحوافز وتقييم أداء العاملين
	الفصل الرابع
	الدراسة الميدانية
١٦٧	مقدمة
١٦٩	المبحث الأول: إطار الدراسة الميدانية
١٦٩	أولاً: أسلوب جمع العينة
١٧١	ثانياً: مجتمع عينة الدراسة
١٧٥	ثالثاً: إجراءات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٥	رابعاً: الاختبارات الإحصائي المستخدمة
١٧٨	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبارات الفروض
١٧٨	أولاً: التحليل الوصفي
١٨٨	ثانياً: نتائج تحليل فقرات الدراسة
٢٠٠	ثالثاً: اختبار صحة الفروض
٢٠٠	* اختبار صحة الفرض الأول
٢٠١	* اختبار صحة الفرض الثاني
٢٠٢	* اختبار صحة الفرض الثالث
٢٠٣	* اختبار صحة الفرض الرابع
	الفصل الخامس
	الخلاصة والنتائج والتوصيات
٢٠٧	مقدمة
٢٠٨	الخلاصة
٢٠٩	أولاً: نتائج الدراسة الميدانية
٢١٣	ثانياً: التوصيات
٢١٩	المراجع
٢٢١	المراجع باللغة العربية
٢٢٤	المراجع باللغة الإنجليزية
٢٢٩	الملاحق
	الملخص باللغة الإنجليزية
	المستخلص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٩	دراسات وبحوث تناولت دور الإذاعة في قضايا البيئة	١
١١	دراسات وبحوث تناولت دور محاسبة المسؤولية في تقويم الأداء	٢
٥٤	الفرق بين مركز المسؤولية ومركز التكلفة	٣
١٠٤	الخطط الاعلامية التي تناولت قضية البيئة ومحاورها المختلفة	٤
١٠٩	الخطط الاعلامية التي عالجت قضية البيئة ومحاورها المختلفة ٢٠٠١/٢٠٠٠	٥
١١٠	الخطط الاعلامية التي عالجت قضية البيئة ومحاورها المختلفة ٢٠١٦/٢٠١٥	٦
١١٨	البرامج البيئية وتوزيعها على الشبكات الإذاعية	٧
١٢٠	الإذاعات المحلية في مصر	٨
١٢٩	البرامج البيئية بإذاعة الوادي الجديد	٩
١٤٨	شرائح الصرف	١٠
١٤٩	المعادلة المالية للصرف على الأجور المميزة	١١
١٤٩	المحاسبة المالية للصرف على الأجور المميزة حسب سنوات العمل	١٢
١٥٠	المعادلة المالية للصرف على برامج التكاليف	١٣
١٥٢	القاعدة المالية للصرف على الأجور المميزة	١٤
١٥٣	تقرير المذيعين	١٥
١٥٤	تقرير المتابعة	١٦
١٥٥	تقرير الإنجازات	١٧
١٧١	مقياس ليكرت الخماسي	١٨
١٧١	توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع	١٩